

تسبحون بالأسبحة بالعقوبة فتقولون ابنتنا بما تعدنا قبل الحسنة قبل التوبة  
فتؤخر وبها إلى تزلزل العذاب فانهم كانوا يقولون ان صدقنا بعدا تبتنا حينئذ **لولا**  
**تسبحون والله** هل تستعصمون قبل نزوله لعلمكم **رحمون** يقولونها انما لا نتقبل  
حينئذ **قالوا** اطيرنا نلتنا من ابك **ومر معك** ان تلتنا نعت علينا الشدايد او وقع  
ببينا الا تترك منذ اخترتم دينكم **قالوا** سبيلك الذي جأته شر لم **عبد الله**  
وهو قدره وعلمك المكتوب عنده **بل انتم قوم تعبدون** تعبدون بتعاقبنا لسترا  
والضرا والاضراب من بيان طابيرهم الذي هو مبدأ ما يجيبهم الى ذلك ما هو الداعي اليه  
**وكان في المدينة تسعة رهط** تسعة نفس واما وقع تمييز التسعة باعتبار المعنى  
والوقوع ببيتهم وبين المزارعة من الثلاثة والتسعة الى العشرة والنزول من الثلاثة الى  
التسعة **يقصدون في الارض ولا يصلحون** اي شانهم لا تستاد الخالصين بشوق  
الصالح **قالوا** اي قال بعضهم لبعض **تعا سوا بالله امر** مقول او خبر وقع به الا **وخال**  
باضمار قد **لبيسبه** واهله لباغتن صلحا واهله لبلال واخرجه والكساي بالتا على  
خطاب بعضهم لبعض وفرج باليه ان تقاسموا خبر **لمنعون** فيه القرآن للثلاث  
**اولي** لولوي دمه **ما شهدناهم بآله** اهل فضلنا ان تولينا اهلاكم وهو يجيب  
المصدر والزمان والمكان وكذا قولك في فزان حفص فان مفعلا قد جأ مصدر الكرم  
وقال ابو بكر القتيبي فيكون مصدر **والا لصادقون** وتخلوا لصادقون او لخال انما  
لصادقون فيما ذكرنا لان المشاهدة للشرك غير المشاهدة عرفا ولا نأما شهد لهم ملكهم وجاء  
بلهم ملكهم وهم ملكهم كقولك ما اذنت ثمر جلاب جلابين **ومكر** و**اهل** بانه المواضعة  
**ومكر** بانه كرايا جعلناها سببا لاهلاكهم **وهم لا يشعرون** بذلك روي انه كانت  
لصالح عليه السلام في الحج وسجد في شعب بصل فيه فقالوا ازمعنا لبعز من الخفلات  
ففرغ منه ومن اهله قبل الثلاث فذهيوا الى الشعب ليقتلوه فوثقت عليهم صخرة  
جبارهم فظفقت عليهم فاشعب فلكوا اشعب وهلك الباقون في اماكنهم بالصيحة كالانشار  
اليه قوله تعالى **فاظفر بظفرها** كان عاقبة **مكرهم اذ امرهم** وقومهم **اجمعين**  
وكان ان جعلت ناقصة فغيرها كيف وانادى منها **اشيبتنا** او خبر محذوف لا خبر كان  
لعدم الجواب وان جعلت ناقصة فكيف حال وزا الكوفيين ويعقوب اذ امرهم بالفتح

على انما خبر محذوف واوبدل من اسم كان او خبر له وكيف حال **قبل يومهم** **خوابه**  
خالبه من خوى البطن اذا خلا واصفا فظة منه مدة من خوى الخيل واسقط وهي حالها فيها  
معنى الانشازة وقري بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف **ما ظلموا** يستب ظلمهم ان في  
**ذلك لا ياتهم يعلمون** فينتظرون **وتجيبا الذين امنوا** صلحا ومن معه **وكافرا**  
**ينعون** الكفر والعاصي فذلك خصوا بالتحية **ولو طوا** واذكر لو طوا وارسلنا لو طوا للدلالة  
والقدار رسلنا عليهم **قالوا** **لعمري** يدل على الادل طرف على الثالث **انا فون** **الفاخنة**  
**وانهم بصرك** تعلون فحسبنا بصرك **واقتراف** القبايح من اعلم بغيرها **الفتح** او  
يبصرها بعصمكم من بعض لانهم كانوا يعملون بها فتكون لغشا **فبكم** **لنا** **وان** **الرجا**  
**شبهوه** بيان لانسانهم الفاخنة فاعلموا بالشيء وللادلة على حقه والتنبيه على ان  
الكمة في المواقف تطيبا للدليل لا فضا **الوطير** **من دون** **اليسار** اللاتي لطفن لذلك  
**بل انتم قوم تجهلون** تفعلون فعلم من جهل فجهلها او يكون تسفيها لامر من الحسن  
والفتح او يتجهلون العاقبة والذات فيكون الموصوف به في معنى الخطاب **فما كان جواب**  
**قوميه** **ان قالوا** **الرجوا** **الوطير** **فربيتكم** **انهم** **ان** **اس** **تسفيرون** **ول** **بنت** **فون**  
عن اعدائنا وعن الاحذار وبعدون فعلنا فاذننا **فاجيبنا** **واهل** **الا امر** **استه**  
**قد راها** **من** **الغابرين** قد راها من الغابرين في العذاب **واظن** **تا** **عليه** **مط**  
**فما** **سقط** **المسد** **ردين** **مزمته** **في** **الجل** **دي** **وسلام** **على** **عبيده** **الذين** **اصطق**  
امر رسوله صلى الله عليه وسلم بعد ما قضى عليه القصاص للدلالة على كمال قدرته وعظمة  
شانه وما خص به رسوله من الايات الكبرى والانتصار من العدا بتجديده والسلام على  
المضطفين من عبيده شكرا على ما انعم عليهم وعلم ما جهل من احوالهم وعرفان  
لغضاهم وحق تقدمهم وجاهدهم في الدين ولو طاب ان يجده على هلاك كوة قوميه  
ويستلم على من صطفاه بالعضمة من المواحسن والباغاة من الهالك **الله خير** **متا**  
**يشركون** الزامهم ونظامهم ونسفيهم لرايهم اذ من المعلوم ان لا خير فيها اشركوا  
بالساحر بوازن بيده وبين من هو مبدأ كل خير وقرابوعر وعاصم ويعقوب بالسبا  
**امن** **قال** **من** **خلق** **السموات** **والارض** **التي** **هي** **اصول** **الكائنات** **وقبدا** **والمنافع**  
وقري بالتخفيف من على انه بدل من الله **والتزل** **لكم** **الاجل** **من** **السموات** **انما** **يتسناه**

دعظم